

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا **يَتَمَتَّعُونَ** وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى  
لَهُمْ (12)الرعد

---

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنْ  
النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا **إِلَّا مَتَاعٌ** الغُرُورِ (185)ال  
عمران

---

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
فِي الْآخِرَةِ **إِلَّا مَتَاعٌ** (26)الرعد

---

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وِزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي  
الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا  
ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا **إِلَّا مَتَاعٌ** الغُرُورِ (20)الحديد

---

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ  
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ **مَتَاعُ الْحَيَاةِ**  
**الدُّنْيَا** وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14)ال عمران

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ (32) الانعام

---

وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ (50) الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (51) الاعراف

---

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا (45) الْمَالِ وَالْبُنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (46) الكهف

---

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (64) العنكبوت

---

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) محمد

---

حديث ابن عباس، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ

**حَقٌّ**، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ؛ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ، وَبِكَ  
آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ،  
فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ (متفق عليه)

[ ش ( أنت نور السماوات والأرض ) قال العلماء معناه منورهما وقال أبو  
عبيد معناه بنورك يهتدي أهل السماوات والأرض قال الخطابي في تفسير  
اسمه سبحانه وتعالى النور ومعناه الذي بنوره يبصر ذو العماية وبهدايته  
يرشد ذو الغواية قال ومنه الله نور السماوات والأرض أي منه نورهما قال  
ويحتمل أن يكون معناه ذو النور ولا يصح أن يكون النور صفة ذات الله  
تعالى وإنما هو صفة فعل أي هو خالقه وقال غيره معنى نور السماوات  
والأرض مدير شمسها وقمرها ونجومها ( أنت قيام السماوات والأرض )  
وفي الرواية الثانية قيم قال العلماء من صفاته القيام والقيم كما صرح به  
هذا الحديث والقيوم بنص القرآن وقائم ومنه قوله تعالى أفمن هو قائم  
على كل نفس قال الهروي ويقال قوام قال ابن عباس القيوم الذي لا  
يزول وقال غيره هو القائم على كل شيء ومعناه مدبر أمر خلقه وهما  
سائغان في تفسير الآية والحديث ( أنت رب السماوات والأرض ومن  
فيهن ) قال العلماء للرب ثلاث معان في اللغة السيد المطاع والمصلح  
والمالك قال بعضهم إذا كان بمعنى السيد المطاع فشرط المربوب أن  
يكون ممن يعقل وإليه أشار الخطابي بقوله لا يصح أن يقال سيد الجبال

والشجر قال القاضي عياض هذا الشرط فاسد بل الجميع مطيع له  
سبحانه وتعالى قال الله تعالى قالتا أتينا طائعين ( أنت الحق ) قال العلماء  
الحق في أسمائه سبحانه وتعالى معناه المتحقق وجوده وكل شيء صح  
وجوده وتحقق فهو حق ومنه الحاققة أي الكائنة حقا بغير شك ومنه قوله  
صلى الله عليه و سلم في هذا الحديث ووعدهك الحق وقولك الحق  
ولقاؤك حق **والجنة حق** والنار حق والساعة حق أي كله متحقق لا شك  
فيه وقيل معناه خبرك حق وصدق وقيل أنت صاحب الحق وقيل محق  
الحق وقيل الإله الحق دون ما يقوله الملحدون كما قال تعالى ذلك بأن  
الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وقيل في قوله ووعدهك  
الحق أي صدق ومعنى لقاؤك حق أي البعث ( اللهم لك أسلمت الخ )  
معنى أسلمت استسلمت وانقدت لأمرك ونهيك وبك آمنت أي صدقت  
بك وبكل ما أخبرت وأمرت ونهيت وإليك أنبت أي أطعت ورجعت إلى  
عبادتك أي أقبلت عليها وقيل معناه رجعت إليك في تدبيرى أي فوضت  
إليك وبك خاصمت أي ما أعطيتني من البراهين والقوة خاصمت من  
عاند فيك وكفر بك وقمعته بالحجة وبالسيف وإليك حاکمت أي كل من  
جحد الحق حاکمته إليك وجعلتك الحاکم بيني وبينه لا غيرك مما كانت  
تحاكم إليه الجاهلية وغيرهم من صنم وكاهن ونار وشيطان وغيرها فلا  
أرضى إلا بحكمك ولا أعتد غيره ]

---

